Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصدق الفني

■ **يقودنا رأيك هذا إلى مسألة الصدق الفني في الكتابة الشعرية، فكيف ترى هذا الصدق؟**

□ هناك فرق بين النظم وبين الشعر الحقيقي والصدق الفني هو ولادة الأشياء بعفوية متناهية وهناك لون آخر هو انه عندما تدخل إرادة الشاعر وتحاول قسراً استيلاد الكلمات أو الجمل، فان هذه العملية تؤدي إلى فشل القصيدة.

ويمر الصدق الفني في القصيدة عبر قنوات مختلفة تبدأ بالتجربة كما ذكرنا فطالما ان هناك تجربة فهذه بداية مصداقية الصدق الفني، ثم تأخذ قناة أخرى وهي قناة التعبير والادوات الفنية التي يعبر فيها الشاعر.

وعندما يكون هناك تطابق كامل بين التجربة وبين الادوات الشعرية التي يستخدمها الشاعر يتم الصدق الفني ويمكن ان نلحظه بشكل مباشر تماماً في القصيدة.

وعندما لا تكون هناك تجربة، ويكون هناك نظم، فالقصيدة منذ البداية لا يتوفر فيها الصدق الفني وانما هناك إرادة لكتابة شيء منظوم. وقد يمكن التعبير عن هذا الشيء المنظوم بالنثر. وهذا يعني ان كتابة الشعر تعبير عن الحالات المستعصية في النفس الانسانية، والنظم هو نثر بالرغم من وجود بعض عناصر القصيدة فيه كالوزن مثلاً.

فيجب ان نفرق إذن بين الشعر الحقيقي وبين النظم الـذي هو نثر ولكنه موزون.

الذات والآخر

■ **من هنا نسأل هل الشعر الحقيقي ينبع من الذات عبر إحساسها بالعالم والأشياء من حولها؟**

□ انا أدعو شخصياً لأن السؤال موجه لي إلى ان التجربة الشعرية دائماً هي حوار الذات عبر الآخر. فعندما تكون القصيدة هي حوار الذات فقط، تتحول إلى أحجية إلى قصيدة مغلقة لا تواصل بينها وبين الآخر. ولكنها حين تكون حواراً بين